

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( والنهر من طرب يصفق موجه ... والغصن يرقص والحمامة تسجع ) .
  - ( فانعم أبا عمران واله بروضة ... حسن المصيف بها وطاب المربع ) .
  - ( يا شادن البان الذي دون النقا ... حيث التقى وادي الحمى والأجرع ) .
  - ( الشمس يغرب نورها ولربما ... كسفت ونورك كل حين يسطع ) .
  - ( إن غاب نور الشمس لسنا نتقي ... بسناك ليل تفرق يتطلع ) .
  - ( أفلت فتاب سناك عن إشراقها ... وجلا من الظلماء ما يتوقع ) .
  - ( فأمنت يا موسى الغروب ولم أقل ... فوددت يا موسى لو أنك يوشع ) .
- وقال .

- ( ألا بشروا بالصبح من كان باكيا ... أضر به الليل الطويل مع البكا ) .
  - ( ففي الصبح للصب المتيم راحة ... إذا الليل أجرى دمه وإذا شكا ) .
  - ( ولا عجب أن يمسك الصبح عبرتي ... فلم يزل الكافور للدم ممسكا ) .
- ومن بديع مقطوعاته قوله .

- ( مثل الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك ) .
- ( أنت لا تدركه متبعا ... فإذا وليت عنه تبعك ) .

وقال .

- ( دخلتم فأفسدتم قلوبا بملكها ... فأنتم على ما جاء في سورة النمل ) .
- ( وبالجود والإحسان لم تتخلقوا ... فأنتم على ما جاء في سورة النحل )